.تثبيت في تاريخ انتهاء الصلوحية عندما تقم لنا البائونه.

الرئيس المدير العام للمصحة:

في مراسلته بتاريخ 2016/7/4، ذكر السيد الرئيس المدير العام للمصحة أنه وطبقا لتعليمات السيد الوزير قررت إدارة المصحة غلق قاعة القسطرة بصفة وقتية من 2016/6/30 إلى يوم 2016/7/14 وذلك للتثبت من الإخلالات والنقائص التي من الممكن أن حصلت ولوضع آلية رقابة ناجعة وضبط المسؤوليات لكل متدخل (مزود، مصحة،ممرض، طبيب).

إجابة على أسئلة الأطباء المتفقدين بخصوص وضع الدعامات المنتهية الصلوحية أوضح السيد الرئيس المدير العام بما يلي:

"منذ أن فتحنا قسم القسطرة سنة 2012 كانت هنالك عادة يقوم بها القطاع منذ 10 سنوات على الأقل تتمثل في أن رصيد الدعامات الموجود في القاعة يقع التصرف فيه من طرف الأطباء بحيث يتعامل كل طبيب قلب مع مزود أو إثنين ويفرضهم على المصحة ويرفض التعامل مع المزودين الآخرين. فمثلا في بعض الأحيان باقتراح بعض المزودين نعتبرهم "ثقات" لكننا جوبهنا برفض قاطع من الأطباء وتكون إجابتهم دوما "إن أكلتم على هذا المزود فسنغير المصحة". فتركنا حرية التصرف في المخزون للأطباء والتقنيين السامين ولم يخطر على بالنا قط أن يقوم أحد باستعمال معدات منتهية الصلوحية فلا ثقافتنا ولا تكويننا ولا أخلاقياتنا المهنية تسمح بذلك. لقد أخذنا على حين غرة ووجدنا أنفسنا أمام هذا الواقع".

كما أضاف بأن :

- المزود وأعتبره مسؤول
- الرقابة : لا بد القيام بها
- المصحة التي تقبل معدات منتهية الصلوحية وتخزنها: أكيد مسؤولة
- تقني القاعة الذي يقدم معدات غير مطابق: أكيد مسؤول
- الطبيب الذي يضع في قلب المريض دعامة غير مطابقة : مسؤولية جسيمة (وضع لولب تمس مباشرة بحياة المريض) وفي هذا الخصوص يقول أنه طبيب جراح وفي صورة ما نسي ضمادة في بطن مريض فإني أنا الوحيد المسؤول على ذلك ولم يقع البتة معاقبة المصحة على ذلك بالرغم من أن الضمادة وفرتها المصحة وتقني قاعة العمليات بالمصحة: إذ يعتبر عمل طبي ويتحمله الطبيب. فهو الذي قام بالعملية وهو المقرر.
- مراقبة إدارية لفوترة الصندوق الوطني للتأمين على المرض.